مرشح لخلافة ترامب يشن هجوماً لاذعاً على الرياض وأبوظبي

التغيير

انتقد بيرني ساندرز، المرشح الديمقراطي المحتمل للانتخابات الرئاسية الأمريكية المقبلة، دعم بلاده لـ"استبداد" الإمارات وآل سعود، ووصف إدارتيهما بالـ "ديكتاتورية".

جاء ذلك خلال مشاركة ساندرز ونظيره الديمقراطي جو بايدن، اللذين يتنافسان على تمثيل حزبهما في الانتخابات الرئاسية الأمريكية، في مناظرة تلفزيونية بثت على شبكة "سي إن إن" الأمريكية، مساء الأحد.

وقال: "توليت قيادة جميع الجهود المناهضة لأي شكل من أشكال الاستبداد، بما في ذلك (الممارسة) من قبل حلفاء الولايات المتحدة المزعومين في الإمارات ومملكة آل سعود".

ورداً على اتهام منافسه بايدن له بتشجيع الأنظمة الديكتاتورية من خلال مدح سياسات كوبا والصين، قال: "أعارض الاستبدادية في أي مكان، سواء كان في كوبا أو روسيا أو مملكة آل سعود أو الصين،

وإنني- على عكس الرئيس الأمريكي الحالي (دونالد ترامب)- أومن بالديمقراطية، ولم أدعم الأنظمة الاستبدادية، لا في كوبا ولا في مكان آخر"، بحسب ما نقلت وكالة "الأناضول".

وشدد ساندرز على موقفه المعارض للديكتاتورية في مملكة آل سعود والإمارات، قائلاً: "التفكير في عدم معارضة الأنظمة الاستبدادية في عصرنا الحاضر أمر سخيف، وكنت من المنددين بديكتاتورية آل سعود، في مرحلة كانت فيها مسألة إقامة علاقات متينة مع الرياض تعتبر فكرة جيدة وسياسة جيدة".

وأردف: "نددت أيضاً بالديكتاتورية القائمة في الإمارات العربية المتحدة، في وقت كان فيه الكثير من الأشخاص في العاصمة واشنطن يتبنون أفكاراً مغايرة لأفكاري".

وأشار ساندرز، الذي كان يشغل مدة طويلة منصب رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ، إلى تعاونه مع الجمهوريين المحافظين لتفعيل قوانين سلطات الحرب من أجل إخراج الولايات المتحدة من "الحرب المروعة في اليمن، التي تقودها سلطات آل سعود".

وتابع: "في عالم يتجه إلى الاستبداد، على الولايات المتحدة أن تكون قائدة ينظر إليها العالم من أجل الاسترشاد"، في إشارة إلى ضرورة توقف الإدارة الأمريكية عن دعم أي نهج استبدادي.

وألمح ساندرز إلى قيادة الرئيس الروسي فلاديمير بوتين وبن سلمان لهذا الحراك العالمي "نحو الاستبداد".

واختتم قائلاً: "عندما أصبح رئيساً للولايات المتحدة الأمريكية، سأتخذ موقفاً صارماً ضد هذا الحراك، على عكس الرئيس الحالي لبلادنا، وسأقول إنه يجب علينا أن نخطو بخطوات ملموسة نحو الديمقراطية وحقوق الإنسان في بلادنا والعالم".

يذكر أن الانتخابات الرئاسية المقبلة في الولايات المتحدة من المقرر إجراؤها في 3 نوفمبر المقبل.

جدير بالذكر أن سلطات آل سعود التي تقود، برفقة الإمارات، حرباً في اليمن منذ 2015؛ لمقاتلة أنصار ا دعماً لحكومة هادي، تتهم إلى جانب أبو ظبي، بارتكاب فظائع بحق المدنيين في هذا البلد بسبب الحرب، وفقاً لتقارير أممية.

ومنذ توليه ولاية العهد في بلاده صيف 2017، زج محمد بن سلمان بعدد كبير من الأمراء والدعاة والأثرياء والمعارضين، بينهم نساء، في السجون، وتؤكد تقارير حقوقية دولية تعرضهم للتعذيب وانتهاكات إنسانية، وهو ما يحصل أيضاً في الإمارات.